[159] إلهي ربيتني في نعمك وإحسانك صغيرا، ونوهت (1) باسمي كبيرا، يا من رباني في الدنيا باحسانه وتفضله (2) ونعمه، وأشار لي في الآخرة إلى عفوه وكرمه، معرفتي يا مولاي دليلي (3) عليك، وحبي لك شفيعي إليك، وأنا واثق من دليلي بدلالتك، وساكن من شفيعي إلى شفاعتك. أدعوك يا سيدي بلسان قد أخرسه ذنبه، رب أناجيك بقلب قد أوبقه (4) جرمه، أدعوك يا رب راهبا (5) راغبا راجيا خائفا، إذا رأيت مولاي ذنوبي فزعت، وإذا رأيت كرمك طمعت، فان عفوت فخير راحم، وإن عذبت فغير ظالم. حجتي يا ا في جرأتي على مسألتك مع إتياني ما تكره جودك وكرمك، وعدتي في شدتي مع قلة حيائي منك رأفتك ورحمتك، وقد رجوت أن لا تخيب بين ذين وذين منيتي (6)، فصل على محمد وآل محمد، وحقق رجائي، واسمع ندائي، يا خير من دعاه داع، وأفضل من رجاه راج. عظم يا سيدي أملي، وساء عملي، فأعطني من عفوك بمقدار أملي، ولا تؤاخذني بسوء (7) عملي، فإن كرمك يجل عن مجازاة المذنبين، وحملك يكبر عن مكافات المقصرين، وأنا يا سيدي عائذ بفضلك، هارب منك إليك، متنجز ما وعدت من الصفح عمن أحسن بك ظنا. وما أنا يا رب وما خطري (8) ؟ هبني بفضلك، وتصدق علي بعفوك، أي رب

---

1 - نوه به: شهره. 2 - بفضله (خ ل). 3 - دلتني (خ ل). 4 - أوبقه: حبسه وأهلكه. 5 - راهبا: فزعا. 6 - امنيتي (خ ل). 7 - باسوء (خ ل). 8 - خطري: قدري ومنزلتي.